

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-05-29

رقم العدد: 14122

رقم الصفحة: 68

مسلسل: 335

رقم القصة: 1

في ندوة « الجزيرة » بمناسبة الذكرى السادسة للبيع:

عجلة التنمية في عهد خادم الحرمين الشريفين متوازنة وشاملة لجميع مناطق المملكة



أدار النبوة: عبدالله الدماس

إعداد: عبدالله الإزهي

أجمع المشاركون في ندوة الجزيرة عن «تذكرى بيعة فداء الحرمين الشريفين» لعبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تميز عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في توجبه بحملة التنمية المتوازنة والشاملة لجميع مناطق المملكة، واعتباراً أنه وبالرغم من مرور ستة أعوام على مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية إلا أنه استطاع خلال هذه السنة القصيرة أن يخط بحروف من ذهب اسمه قانداً فذاً يعمل بكل كل وأمل من أجل إسعاد شعبه وشعوب العالم الإسلامي والعربي، وسخر كل جهده وقوته وكنهه لخدمة وطنه وأهله وشعبه، فاستحق أن يترقب على قلوب الملايين من شعبه والأمتين الإسلامية والعربية قبل تفاصيل هذه النبوة: بداية حب الزميل العلامة دماس الذي أدار النبوة بالمشاركين فيها بقوله: باسم صحيفة الجزيرة رُحِبَ بكم في هذه الندوة المباركة التي نتحدث فيها عن الذكرى السادسة لبيعة فداء فذ وفريد للمملكة العربية السعودية وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحديث عن الإنجازات التي تمت منذ توليه مقاليد الحكم في هذا البلاد المباركة.

حيث بدأ الحديث الأستاذ محمد العمري مدير فرع هيئة السياحة بمنطقة مكة المكرمة فقال: بداية نشكر صحيفة الجزيرة الغراء وشرككم والإخوة الحضور، بمناسبة اليوم احتفالية بذكرى بيعة فداء نتعزها بأقبل أن يكون خلال السنوات الست الماضية فقد شهدت الهيئة العامة للسياحة والآثار ونهضة كبيرة، حيث كانت معنية بالتحول المهم المشترك مع بقية القطاعات مثل وزارة النقل ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية وبعض الجهات الأخرى في ما يخص السياحة فقط.

لكن الشرف الحكيم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز دور الهيئة ولا يكون منظومة إدارية متكاملة وأصبح قراره الكريم بتغيير مسمى الهيئة العامة للسياحة إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار.

بإتقان انتقل الإشراف على الآثار الذي كان من مهام وزارة التربية والتعليم إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار برئاسة سمو الأمير سلطان بن سلمان، خلال هذه الفترة صدرت عدة أوامر وعدة مبادرات ومن ضمنها قسم الهيئة العام للسياحة والآثار صلاحيات تنفيذية في ما يخص مرافق الإيواء السياحي من فنادق وخدمات سكنية فرفوشة وجميع الوحدات الأخرى المرتبطة بها مثل وكالات السفر، حيث كانت

الفنادق والوحدات الفرفوشة مرتبطة بوزارة التجارة ووكالات السفر كانت مرتبطة بالطيران المدني والآثار كانت مرتبطة بوزارة التربية والتعليم. القرار الحكيم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان بسحب هذه الجهات لارتباطها كانت له الحمد متميزة من ضمن نطاق قرار خادم الحرمين الشريفين بلإتالي ما كان يحدث سابقاً في ما يخص الاستثناءات أو التعهدات.

مع تكليف الهيئة العامة للسياحة والآثار لعمل الإشراف دون أن يكون هناك أي مجال لتدخل الرخصة دون تعهد. كان ذلك القرار واضحاً وهذه الفئلة احتاجت منا حوالي سنتين حتى تكتمل. إذا تحدثنا عن النتائج مئة الكريمة وعن أمن مدينة جدة تحديداً فقد أتى لدينا حوالي (15) فندقاً من فئة الخمس نجوم.

لكن عندما تولت الهيئة العامة للسياحة والآثار الإشراف على هذه المرافق بإناء في وضع شروط معينة وتم إلغاء الاستثناءات وأُغيت

الجديدة على مخرجات التعليم في المملكة؟

الدكتور فهد العبود/ عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، في البداية نشكر صحيفتكم عن هذه الفرصة. ولكننا نعلم أن التعليم العالي كان قبل بداية عهد الملك عبدالله محصوراً في ثمان جامعات، وكان هناك ضغط على الجامعات في ما يتعلق بقبول الطلاب مع زيادة الأعداد، والأسف الشديد حدث أن لم تتمكن نسبة كبيرة من الطلاب من الحصول على فرصة للقبول في هذه الجامعات نسبة محدودة في هذه الجامعات سواء الأبنية المتوسطة أو تلك التي كانت باستقتها استيعاب هذه الكميات الهائلة الأبنية من وزارة التربية والتعليم. كنا نتمنى استيعابهم لكن لم تكن الإمكانات متوفرة ولا المقاعد كذلك ولا التجهيزات ولا الكادر التدريسي المطلوب، بفضل الله تم رؤية خادم الحرمين الشريفين أصبحت هناك أكثر من فرصة للطلاب لضمان استمرارية تعليمهم العالي.

أما هذه الفرص كانت تتمثل في فتح باب الإلتحاق، وكذلك تم التوسع في افتتاح الجامعات وكليات المجتمع وضم كليات التربية والتعليم للجامعات في خطوة غير مسبوقة فانتقل العدد من 8 جامعات إلى ما يقرب من 28 جامعة.

بالتالي بدأت عملية استيعاب الطلاب بشكل أكبر، وهذا ما كان له أن يتأتى ما لم يكن هناك تخطيط مسبق لعملية القبول بالجامعات.

دعم كبير

< أمانات المدن جهاز رئيسي لأي مدينة أو محافظة فنتمنى أن تسلطوا لنا الضوء على القرارات الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين خاصة ما يتعلق بالخطط التي لإسكان، لاسيما في ما يتعلق ببرنامج في توفير الأراضي الخالية؟ >، م. مجدي فؤاد/ مدير العلاقات العامة بأمانة محافظة جدة، ذلك تشكركم لإتاحة الفرصة في هذه المناسبة الكريمة، مبدية جداً نالت عهد خادم الحرمين الشريفين بدعم كبيراً في مختلف المجالات بالنسبة لموضوع الإسكان فقد خصصت الأمانة مواقع ومساحات كبيرة وأسسها على ما عتبره أيام ستعلن المزيد من التفاصيل المتعلقة بموضوع الإسكان المبتدئ.

في ما يتعلق بمشروعات التنمية هناك عمل كبير في ما يتعلق بمشروعات الأمانة والبناه والصرف الصحي، وهناك لجنة عليا للتنسيق بين الأمانة والقطاع. بالنسبة لأعمال الطرق فهناك عمل كبير في ما يتعلق بالطرق والكباري والأعمال وهناك أعداد كبيرة من الكباري والأفناق التي تم

افتتاحها والعمل بها وهناك أعداد كبيرة أخرى في طور التوقيع في الوزارة.

في ما يتعلق بمشروعات الأمانة فقد تعاقدت الأمانة مع مجموعة من الشركات التي يتم الإشراف عليها ومتابعتها ومتابعة تنفيذها وفق الشروط والمواصفات. بالنسبة للمرافق الصحية فقد أنشأت الأمانة مختبراً مزوداً بالأجهزة الفنية الجديدة والكوابر المتخصصة. والزوايا مشكورة دعمت هذا العمل وساهمت على فرصة للقبول بأجهزة حديثة تساعدهم على كشف التجاوزات في مختلف الأماكن. في ما يتعلق بموضوع البيئية فقد تم إنجاز أربع خطوات رئيسية، أولاً تم تدشين العمل بالنظام الجديد للنخلص من النفايات وفق أحدث الطرق العالمية بتكلفة قاربت 30 مليون ريال.

العبد: برويته الناقبة..

تعددت فرص الطلاب لاستمرارية تعليمهم العالي

إشراف سمو الأمير منصور بن معتب ومعاي الأمين، ذلك تم إنشاء مصنع جديد لتدوير الإطارات. هناك مصنع لتدوير مخلفات الأشجار لصنع الأسمدة.

استقرار أمني

< تشهد المملكة استقراراً أمنياً ملحوظاً، ولولا دعم خادم الحرمين الشريفين للأجهزة الأمنية وتوفير الكوادر البشرية والأجهزة لما تحققت هذه الاستقرار، فيما أن حظي الأمن العام وجميع القوات النظامية في عهد خادم الحرمين الشريفين من كوادر بشرية ومعدات وأفراد استهدت في تحقيق هذه الإنجازات الأمنية؟ >

رغاية المواطن

< من أهم القرارات الأخيرة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين لإنشاء هيئة لمكافحة الفساد، فكيف تترون أثر هذه الهيئة في الحد من الممارسات الفاسدة خلال الأعوام القادمة؟ > الدكتور مسفر الجعيد/ مدير العلاقات العامة والمحدث الرسمي بشرطة محافظة جدة، اشكركم في البداية على استضافتكم لهذه النبوة وأقول: القرارات التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين التي لها الأثر الكبير في رفع الروح المعنوية لجميع القوات الأمنية في المملكة ومن العوامل الحيوية الأمانة شكره -حفظه الله- لرجال الأمن على ما يقومون به من جهود، ومن العوامل الكبيرة تحفيزهم المواطن.

محدود لرجال الأمن وشمل توفير كل المعدات الأمنية والسيارات والأجهزة الحديثة للأداء الجائز على سبيل المثال.

كل هذه المحفزات كان لها دور ملموس في خفض معدلات الجريمة في كل أنحاء المملكة. في محافظة جدة حدث انخفاض كبير وملحوظ في معدل الجريمة وهو انخفاض مستمر منذ ثلاث سنوات، وسهد هذا العام أكبر معدلات الانخفاض. هذا لم يكن ليحدث لولا جهود رجال الأمن المخلصين وحرصهم على تقديم الخدمة لكل مواطن ومقيم.

رعاية كريمة

< الدفاع المدني شهد خلال الفترة الأخيرة نقلة نوعية سواء على مستوى الكوادر البشرية أو الأليات والمعدات، لاسيما بعد الكارثة التي شهدتها مدينة جدة في الفترة الأخيرة وما تمر من المدينة من تحديات لتزم الدفاع المدني بالتعامل معها؟ > الرائد حمزة الغامدي/ مدير العلاقات العامة بالمديرية العامة للدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة، قال: الدفاع المدني قطاع مهم من قطاعات وزارة الداخلية وقد حظي على غير من مؤسسات الدولة بدعم كبير ورعاية كريمة من حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. أتت الأخيرة التي شهدتها محافظة جدة كانت سبباً في تطوير عمل الدفاع المدني، الأحداث التي حدثت للمناش والذي قبله كانت مؤشراً هاماً، وأتت إلى توفير جميع المعدات اللازمة لعمل أفراد الدفاع المدني لمواجهة التحديات الطارئة، وكذلك أتت إلى توفير الكادر البشري المدرب الخاص بهذه الهيئة تم إنجاز خلال شهر أو 40 يوماً وهذا كله بحسب لصالح المواطن. الفهم مشكلة كبيرة تؤدي إلى الفساد الاقتصادي والاجتماعي والأمني، وجود الهيئة أعلى أملاً كبيراً في تقليص الفساد ومحاصرتها.

توفير فرص العمل

< ما أتح صدورها في ملتقى البشرية والسياحة ما أعلنه سمو الأمير سلطان بن سلمان من إزدياد عدد الفرص الوظيفية في قطاع السياحة الفوق 26% من إجمالي الفرص الموجودة في المملكة وهذا رقم كبير تتمنى أن تسلط لنا الضوء على ذلك؟ > الأستاذ ساهل المعمر/ مدير فرع هيئة السياحة بمنطقة مكة المكرمة: السياحة على مستوى العام محامي ومستشار قانوني: بداية أكد على سعادتكم بالمشارة في هذه المناسبة الخاصة بذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين وأشكره على جهوده الكبيرة للارتقاء برفاهية المواطن.

رغاية المواطن

حادثت طغرة كبيرة في حياة المواطن السعودي منذ بداية عهد الملك عبدالله، وهذا ما نلمسه بوضوح في جميع القطاعات، أصدرها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وهي قرارات هدت في مجملها إلى تحسين أوضاع المواطن وأهم هذه القرارات فوق النظام أو فوق القانون وهو منتهى الشفافية، وأنا متأكد جداً من إنشاء هذه الهيئة التي ستجلب المملكة في مصاف الدول الأكثر شفافية. الأمر بإنشاء الهيئة وممارسة عملها فوراً تجاوز كل التوقعات

المواطن السعودي منذ بداية عهد الملك عبدالله، وهذا ما نلمسه بوضوح في جميع القطاعات.

أصدرها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وهي قرارات هدت في مجملها إلى تحسين أوضاع المواطن وأهم هذه القرارات فوق النظام أو فوق القانون وهو منتهى الشفافية، وأنا متأكد جداً من إنشاء هذه الهيئة التي ستجلب المملكة في مصاف الدول الأكثر شفافية. الأمر بإنشاء الهيئة وممارسة عملها فوراً تجاوز كل التوقعات

رعاية كريمة

وحياتياً لأموال الدولة، ورجعنا لأمر تشكيل الهيئة نجد أنها نمت على محاسبة كائن من كان وليس هناك مسؤول فوق النظام أو فوق القانون وهو منتهى الشفافية، وأنا متأكد جداً من إنشاء هذه الهيئة التي ستجلب المملكة في مصاف الدول الأكثر شفافية. الأمر بإنشاء الهيئة وممارسة عملها فوراً تجاوز كل التوقعات

رغاية المواطن

حادثت طغرة كبيرة في حياة المواطن السعودي منذ بداية عهد الملك عبدالله، وهذا ما نلمسه بوضوح في جميع القطاعات، أصدرها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وهي قرارات هدت في مجملها إلى تحسين أوضاع المواطن وأهم هذه القرارات فوق النظام أو فوق القانون وهو منتهى الشفافية، وأنا متأكد جداً من إنشاء هذه الهيئة التي ستجلب المملكة في مصاف الدول الأكثر شفافية. الأمر بإنشاء الهيئة وممارسة عملها فوراً تجاوز كل التوقعات

والسياحة المباشرة تشمل المطاعم والأسواق وغير ذلك.

خادم الحرمين الشريفين دعم قطاع السياحة والآثار منذ أن ولياً للعهد وتواصل هذا الدعم بعد توليه الملك. الهيئة أعلنت عن إعداد خطط إستراتيجية لكل مناطق المملكة إضافة إلى إستراتيجية ساحل البحر الأحمر وكيف نستطيع إيجاد التوازن بين القطاعين العام والخاص مع التركيز في الأساس على توفير فرص وظيفية وتوفير مواقع يستفيد منها السائح. كذلك ركزت الهيئة في إستراتيجيتها على السياحة الداخلية فقط ولم تركز على السياح القادمين من الخارج لأن السائح السعودي هو المستفيد في الدول الأخرى فكيف تذهب ونستهدف شخصاً موجوداً لدينا؟

رعاية كريمة

كل هذه الإستراتيجيات تتطلب توفير البنية التحتية اللازمة للإرتقاء بالخدمات العامة والسياحة والآثار أجزت عدة خطوات ساهمت في زيادة التوظيف، مثل الإرشاد السياحي الذي لم يكن موجوداً في السابق وأصبح بعض الشباب السعوديين يحملون رخصة الإرشاد السياحي. كذلك تم استحداث وظيفة منظم رحلات السياحة وهذه المهمة كانت تقوم بها في السابق وكان السفر والسياحة، لكن حالياً أصبح منظم الرحلات هو الذي يستقبل الوفود ويقوم بمساعدتهم. كذلك فإن قطاع الإيواء في المملكة ممثلاً في الفنادق والشقق الفرفوشة هو قطع ضخم جداً وهذا الأمر انتقلت مهمة الإشراف على هذا القطاع للهيئة قامت الهيئة بتوقيع اتفاقية مع وزارة العمل ووزارة التجارة والجهات المعنية بأن تتعرف الهيئة على العمالة العاملة في هذه الوحدات.

رغاية المواطن

حادثت طغرة كبيرة في حياة المواطن السعودي منذ بداية عهد الملك عبدالله، وهذا ما نلمسه بوضوح في جميع القطاعات، أصدرها خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وهي قرارات هدت في مجملها إلى تحسين أوضاع المواطن وأهم هذه القرارات فوق النظام أو فوق القانون وهو منتهى الشفافية، وأنا متأكد جداً من إنشاء هذه الهيئة التي ستجلب المملكة في مصاف الدول الأكثر شفافية. الأمر بإنشاء الهيئة وممارسة عملها فوراً تجاوز كل التوقعات

بها مثل وكالات السفر، حيث كانت